

صحة فضل أربع ركعات بعد العشاء

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجم وبه نعتزم سبحانه وتعالى نسألة الهدية والتوفيق والسداد نسألة عز وجل ان يوفقنا وساعوا اخوانا المسلمين بما يحبه ويرضاه واصلی واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فقد جاءت كثيرة عن جمع من الصحابة وايضا عن بعض التابعين بصلوة اربع ركعات بعد صلاة العشاء وان فيها فضلا كبيرا وانها تعدل قيام ليلة القدر فاقول وبالله تعالى التوفيق - 00:00:39

ان هذه الاثار لا تخلو من كلام ولكن بعض اسانيد هذه الاثار لا يأس بها ومن ذلك ما رواه حصين بن عبد الرحمن السلمي عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما - 00:01:14

موقوفا عليه فهذا الاسناد قد خرجه ابن ابي شيبة وهو اسناد قوي نعم قد خولف حصين جاء انه من كلام مجاهد وليس آآ من كلام عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:01:44

ولكن تبقى روایة حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص قوية وجاء اثر ايضا عن عبد الله بن مسعود اخرجه ابن ابي شيبة عن وكيع بن الجراح عن عبدالجبار بن العباس - 00:02:19

عن قيس ابن وهب عن عبد الله ابن شراحيل عن عفوا عن بوة بن شراحيل الهمданی المعروف بمروه الطيب عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:02:41

وهذا الاسناد ليس بالقوي ولكنه اسناد صالح. ولكنه اسناد صالح وجاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها ولكن الاسناد اليها فيه نضو وجاء ايضا عن بعض التابعين وذلك ايضا عن بعض التابعين - 00:03:00

فالعمل بهذه الاثار لا يأس به وذلك لامر. اولا ان هذه اثار والاثار من المعلوم انه يتسامح فيها او لا يشدد فيها كما يشدد في الاحاديث المرفوعة الامر الثاني ان هذه الاثار في الفضائل - 00:03:26

ومن المعلوم ان اهل العلم يتسللون فيما يتعلق بالفضائل بخلاف الحال والحرام فهذه الاثار انما هي في فضيلة من صلى اربعا بعد العشاء الامر الثالث ان هذه العمل هو داخل تحت اصل داخل تحت اصل صحيح - 00:03:58

وهو صلاة الليل فكل ما يصلحه الانسان بعد واجبة بعد راتبة العشاء بعد صلاة العشاء وراتبتها فهو من صلاة الليل فهذه الركعات الاربع داخلة في صلاة الليل فان ثبتت هذه اثار فيها ونعمت وان لم تثبت - 00:04:32

فلا شك ان صلاة الليل قد جاء جاءت النصوص من الكتاب والسنة في الحث على صلاة الليل نعم وهذا يعني مثل ايضا ما جاء بان من جلس بعد صلاة الفجر يذكر الله - 00:05:01

ثم عندما طلعت الشمس صلى ركعتين يكتب له اجر حجة وعمره تامة طبعا هذا الحديث فيه ضعف هذا الحديث فيه ضعف ولكن كون الانسان يجلس بعد صلاة الفجر لا شك هذا قد ثبتت به النصوص - 00:05:26

الخاصة والعلامة وكون الانسان يصلح بعد ارتفاع الشمس ركعتين فاكتئر بنية صلاة الضحى فهذا ايضا ثابت في النصوص فان ثبت هذا الحديث فيها ونعمت وان لم يثبت فهذا داخل تحت هذا الامر الصحيح - 00:05:49

فلهذه الامور الثلاثة كون هذه اثار والاثار لا يشدد فيها كما يشدد في الاحاديث المرفوعة والامر الثاني ان هذه اثار موقوفة كما تقدم ليست بمرفوعة والامر الثالث كونها في الفضائل. الامر الثاني عفوا كونها - 00:06:15

به الفصائل والامر الثالث ان هذه العبادة وهي صلاة اربع ركعات هي من صلاة الليل وصلاة الليل لا شك ثابتة في الكتاب والسنة ان ثبتت - [00:06:45](#)

ان كان هذا الامر ثابت فبه هو نعمته والا بحمد الله صلاة الليل مشروعه ويستحب للانسان ان يداوم عليها وقد اطلعت على بعض وقد اطلعت على بحثا في ذلك من بعض اخوانا - [00:07:07](#)

ونقل الى ايضا عن بعض احبابنا انهم ضعفوا هذه الاثار واقول وبالله تعالى التوفيق ان الامر واسع في هذا الامر واسع في هذا [00:07:30](#) والمسألة بحمد الله مسألة اجتهاادية ويشكرون هؤلاء الاخوة -

هؤلاء الاخوة الافاضل يشكرون على اهتمامهم فيما يتعلق بالسنة النبوية وما جاء ايضا عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وهذه الركعات الاربع سواء صلاها الانسان بسلامين وهذا هو الاولى. الاولى ان تصلى بسلامين - [00:07:56](#)

وزلك لقوله عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى نعم. ومن المعلوم انه الرسول عليه الصلاة والسلام ثبت انه صلى خمسا صلاة

الليل اوتر بخمس وثبت انه ايضا اوتر بسبعين وثبت انه اوتر بتسعة - [00:08:27](#)

ايضا تسع متصلة جلس في الثامنة ثم قام عليه الصلاة والسلام واما الخمس فصلاها بتشهد واحد نعم فالاولى ان صلاها الانسان بسلامين فهذا اولى نعم لكن ليعلم ان ليلة القدر - [00:08:49](#)

لا يعدل فضلها ليلة من الليالي فهي خير من الف شهر ففضلها ثابت في القرآن العظيم وفيما تواتر من السنة النبوية وان من قام ليلة القدر فانه يغفر له ما تقدم من ذنبه فالعمل - [00:09:14](#)

في ليلة القدر واحياء ليلة القدر الصلاة والعبادة لا يعدل ذلك العبد العمل في ليلة من الليالي لكن ايضا يعني قد جاء عن بعض السلف ان يعني ليلة القدر ممكنا - [00:09:43](#)

يعني تحيا برکعة يوقعها الانسان وينوي بها الوتر بعد صلاة العشاء وبعدهم قال من ادرك يعني صلاة العشاء في جماعة فقد قام ليلة القدر وطبعا قد ثبت في صحيح مسلم - [00:10:05](#)

في حديث عثمان ان من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل نعم وطبعا لا شك ان الاحاديث التي جاءت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ان من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا فقد غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا يقتضي - [00:10:26](#)

صلاة غير صلاة زيادة على صلاة العشاء حتى يكون قد قام ليلة القدر نعم فالخلاصة ان الامر في ذلك فيه سعة. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:10:53](#)